

ولا انجلي علمك ليل الشباب ولا
ما لهم النوم اجفاني وحواسه
غتم فغيته صبي فليست اري
صبر اعلى كل امر في محبتكم
رفقا بصبري فكم شماليه
حليف وحيد اذا هاجت باليله
يكو الظل فاذا املا منكم كم
على الهوى ميت السلواذني كيد
خاف اري حتى جرت سود اعينكم
الله فيها فاحلت حواركم
لما انكم ظلام الحب ارشدها
باخذ اعيش ايام الشيبية والدر
في اري الله سكان الحي وحماس
وحيدا بيض يراحت بسف مني
اكرم لهم من سراه في شماليهم
رعات غلج لا يار اري وسوا
صبر الوجوه مصابيح تظنه
اذا الكسبي الليل من لا يلمزها
كان ام بخوم الافق ما ولدت
اوان لسر المحي بيضانه سقطت
لاست كلين الفتا قاما بهم وحكت
تقسم الياس فمهم والجمال معا
تناطهم المذاب في شماليهم
مفجيات ثناياهم حواجهم
كل الملاحظة جزؤ من ملاحظهم

افلتم يا بدور الحي من اضم
الانصيتكم يا حاضر الجحيم
الايما يا الملت فيه من لسبي
يا املع الناس ما احلاكه المني
مشومة منذ اخذ المدم من قلبه
ناجى الحمام فداوى الغم بالغم
انساء ذكر مرود البارد الشيم
موجودة اصبحت في حيز احد
بيض الظيا واستجارت روجه بكم
والرب الجار من متحسن الشيم
ظلت لديكم بظل الضال والسلم
الدر العيوس برينا ووجه متبسم
حي المحجون وحياه بلمسهم
كانت قصار فاطات مثل ينهم
قدمي واكل حرتحت رفهم
باسم الهام وسمرها بكمهم
نرو الجيوب على اقرار ليهم
اجري الشرب الجينا فوق ارضهم
انني ولا ذكرا الا يجيهم
للارض فاستقصنها في خدورهم
اجفان بيضهم اجفان بيضهم
فشايد القرن منهم قرن شمهم
وسودها كانات في جفونهم
مقرونة بالنباتيا في حياظهم
واصل كل ظلام من فرو علمهم

واظول

واظول لي وبلي في ذوايهم
ان النقبوس التي تقضي هو اوحا
غرم الدر طر لقميل مباسمهم
محمد احمد الهادي البشر ومن
ثيارك الاسم يمون ما مشرلا
طوق الرسالة تاج السليخاتهم
نوريدا فاجلا غم القلوب به
لوقابت مقلة الحرا باطلعت
تشفى من الكا والبلود تعنته
لم احمد البصرت عينه اذ سمعت
وكله بالسنين الشهي عارفة
لطق من الله لو حصر السيم بما
على السموات فيه الارض قد حنرت
سرت بولده ام القري فتشاشا
سقباه به نسخ القولة قد نسيحت
يعني العدي وهو بسام اذ اعينوا
لغير الضرب عن ايمان صاعقة
اذا العوالي عليه بالرخا انتسكت
قد جل عن سائر الشيبه مرتبة
شرف بقية العرين منسقتا
هو الحبيبا الذي فيه جنيت هوى
اري ما في حيا في محبته
اسكنه يجاني وهو جنته
عين نوم الا بعد زورته
واها على جرة من ما طيبة لي

وادقني والتولى في خصوصهم
فهم لا وضع عذر من وجوههم
الاسي يا رسول الله والكرم
لولا في التي ضلت سائر الامم
عمت فانارها بالعود والاسم
بل زينة لعباد الله كلهم
وزال ما في وجوه الدر من غم
ليل لرد اليها الطرف وهو عي
وتنفع الروح في البلي من الرسم
في حمد واكبر بالسيف فدسكي
قد انشقت في جباه الاليل الدير
فيه من اللطف اجي مية النسم
والعرب قد سرفت فيه على العجت
في حجرها وهو طفل بالغ الحلم
وانه السيف شحواة النسم
والموت في شحكات الصارم الخدم
والنداع وميضها رضى الزوم
ظننت في سرجه ضرعامة الاجم
اذ فقه ليس الا الله في العظم
فشم تربته او في من السشم
بالاجي في هواة كيف سبت سم
ومحنق وشفاها هذا النغم
فانجحت فيه احشاي على ضررم
عدمها و فواد فيه لسوهم
يبلي برها قلب السه ظم